

لو قذفونسي      وسط جحيم      في يوم المحشر  
أو وضعوا في      لب فوادي      نيرانا تسعر  
أو لجمونسي      بلجام من      ه دمائي تهدر  
سأنادي من      كل كياني      أينك يا حيدر  
قم يا حصني      قم أدركني      من فزع أكبر  
قم وانقذني      واروي ضمائي      بزلال الكوثر

بك يا منهل الثوار      تتجلي غصة الأكدار  
ويعود السلام طيفا      حالما في سما الأحرار  
بك يا منتهى الإيمان      نرتقي سلم الأخطار  
لا نهاب سيوف الغدر      أو ظبي الفيلق الجرار  
كيف يخشى المنون قلب      عاش فيه هوى الكرار  
لا وربّي فمن يهواه      يعشق الموت تحت النار

مذا حبيبي جساد بقلبي مولاي قريضا  
فاسمع مني أروع قول قد زاد فيوضا  
حباك دائمي وهو دوائي إن كنت مريضا  
أديت به وبعزته لله فروضا  
أنت ملاذي أنت وقائي إن عشت مهيبا  
جفناك حلمي إن لاح وإن قد بات غضيبا

أنت يا جنة العشاق نجمة في ذرى الأفاق  
طببت حيا وميتا يعلو ذكره في سما الأخلاق  
لم يزل وحيكم في قلبي هادرا كالسنا الدفاق  
أرضعتني به أمي درا طاهرا طيب الأعراق  
ونشيدا روته عنكم لم يزل في ضميري باقي  
وسأرويه للأجيال فهو عهد على الأعناق

\*\*\*

لو عرفوك ما جددوك يا نورا أنور  
ذاتك فيض ملكوتي ملكوتي  
هيهات بأن تؤتى وصفا فمقامك أكبر  
عقلي أصغر من معنالك وخيالي أقصر  
فرسول الله ممن الله أعطاك الكوثر  
ولكم كان أمام الملا بإخائك يجهر  
تأبى الظلم وتأتي سعيا وبحرب تنصر

أنكروا شرعة الديان وارتدوا حلة النكران  
وبأمر من الشيطان وضعوا الدين في الكفان  
أبدلوا رحمة الرحمن وبماذا؟ بشيء ثنائي  
عجبا كيف بالإنسان يرتضي عيشة الحيوان!!!